

تفسير ابن كثير

وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ^ص وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقُضِيِّ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ

(وقالوا لولا أنزل عليه ملك) [أي : فيكون معه نذيرا] قال الله : (ولو أنزلنا ملكا لقضي

الأمر ثم لا ينظرون) أي : لو نزلت الملائكة على ما هم عليه لجاهم من الله العذاب ،

كما قال تعالى : (ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين) [الحجر : 8] ، [

و [قال تعالى : (يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين [ويقولون حجرا محجورا]

([الفرقان : 22] .